

إسم المادة: نظم المعلومات المحاسبية

إسم المدرّسة: ريما الملحم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات

مفهوم النظام:

يعتبر العصر الحالي هو عصر النظم، حيث تتميز منشآت الأعمال الحديثة بالتنوع والتشابك والتعقد في مكوناتها الأساسية، كنتيجة منطقية لثورة تكنولوجيا المعلومات والتقدم الرهيب في أجهزة وبرامج الحاسب الآلي، التنوع في الأسواق واتساعها، الارتفاع المستمر في مستوى المعيشة، التغيرات والتحسينات المستمرة في طرق الإنتاج

المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات

و يلعب مفهوم النظم دورا هاما في العلم الحديث ، حيث شغل تفكير العلماء والباحثين بصفة عامة، وانعكس أثره على علماء الإدارة بصفة خاصة حيث يعتبر مدخل النظم أداة أساسية فعالة لتحليل المشاكل والصعاب التي تواجه منشآت الأعمال ، باعتبار أن المنشأة أحد أشكال النظم. و يعتمد منهج النظم بصورة أساسية على دراسة و تحليل عنصر معين (المنشأة مثلا أو أحد فروعها، أو إحدى إدارتها الخ) على انه نظام له هدف معين

المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات

و يعمل في بيئة معينة يستمد منها مدخلات معينة ويمدها بمخرجات معينة ، وبالتالي فإن دراسة و تحليل المشاكل المرتبطة بهذا النظام تركز على دراسة وتحليل مكونات هذا النظام أي النظم الفرعية المكونة له، أهدافه، مدخلاته .وللتعرف بصورة مباشرة على مفهوم النظم نتناول فيما يلي تعريف النظام وخصائصه الأساسية.

نظام المعلومات المحاسبي

تعريف النظام

"مجموعة من العناصر—رو الأجزاء التي تعمل وتتفاعل معا لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف و يلاحظ أن التعريف السابق لكلمة نظام إنما ينطبق على كل كائن من كائنات

هذا الكون المتسع

كما تعرف أيضا بأنها أنظمة مسؤولة عن التقارير المالية الخاصة بأطراف العمل سواءً الخارجية أو الداخلية وتختلف أنواع هذه النظم نتيجةً للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى.

. عناصر النظام المحاسبي

يمكن النظر إلى أي نظام على أنه يتكون من العناصر الآتية:

□ العنصر الأول : المدخلات.

وهي نقطة بداية عمل النظام ، وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام ، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة ، وقد تكون بصيغة وصفية (كالأوامر الإدارية مثلاً) ، ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات الترابط والتكامل والتنسيق التي تكون بين تلك النظم.

وفي النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث المالية (المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى ، والبيانات الكمية والاقتصادية

عناصر النظام المحاسبي

□ العنصر الثانى : العمليات التشغيلية :

وهي مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوى التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوى بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة. وفي النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجرى على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح ، بحوث العمليات ، الخرائط الإحصائية للرقابة على التكاليف وغيرها .

عناصر النظام المحاسبي

العنصر الثالث : المخرجات.

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المدخلات وفقاً للأهداف المرسومة للنظام . وفي النظام المحاسبي تشمل المخرجات : مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفاد منها.

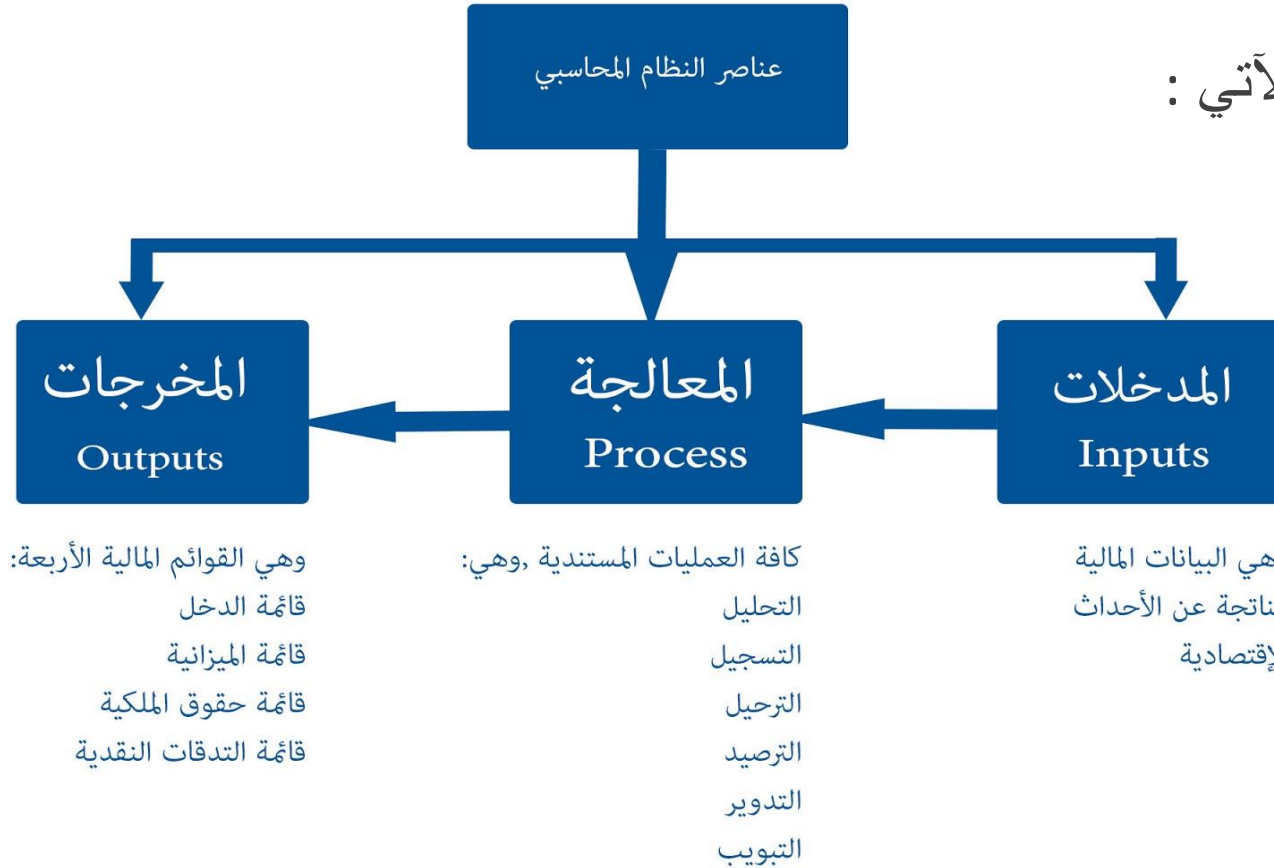
عناصر النظام المحاسبي

العنصر الثالث : التغذية العكسية

وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة (المدخلات ، العمليات التشغيلية ، المخرجات) والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها. وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل.

عناصر النظام المحاسبي

ويمكن توضيح عناصر النظام المحاسبي وفق الشكل الآتي :



أما نظام المعلومات

هو النظام الذي تتمثل مدخلاته في **البيانات** ومخرجاته في **المعلومات** أو هو النظام الذي يهدف الى إنتاج المعلومات

- ١ - **البيانات** : هي حقائق مجردة وليس لها معنى في حد ذاتها وغير مفيدة بمفردها لمستخدمها
- ٢ - **عمليات التشغيل** : وهي عبارة عن العمليات التي يتم إجراؤها على البيانات وتتمثل هذا العمليات في نوعين أساسيين هما :

- (١) **العمليات الحسابية** : مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة
- (٢) **العمليات المنطقية** : مثل المقارنات (أكبر أو يساوي أو أصغر)

نظام المعلومات

٣- **المعلومات** : هي ناتج تشغيل البيانات وتكون ذات معنى في حد ذاتها ومفيدة بمفردها لمستخدمها

أما نظام المعلومات المحاسبي

فهو نظام المعلومات الذي يقتصر فقط على **البيانات المالية** التي يتم إجراء **عمليات التشغيل** المحاسبي عليها بغرض تحويلها الى **معلومات مالية**

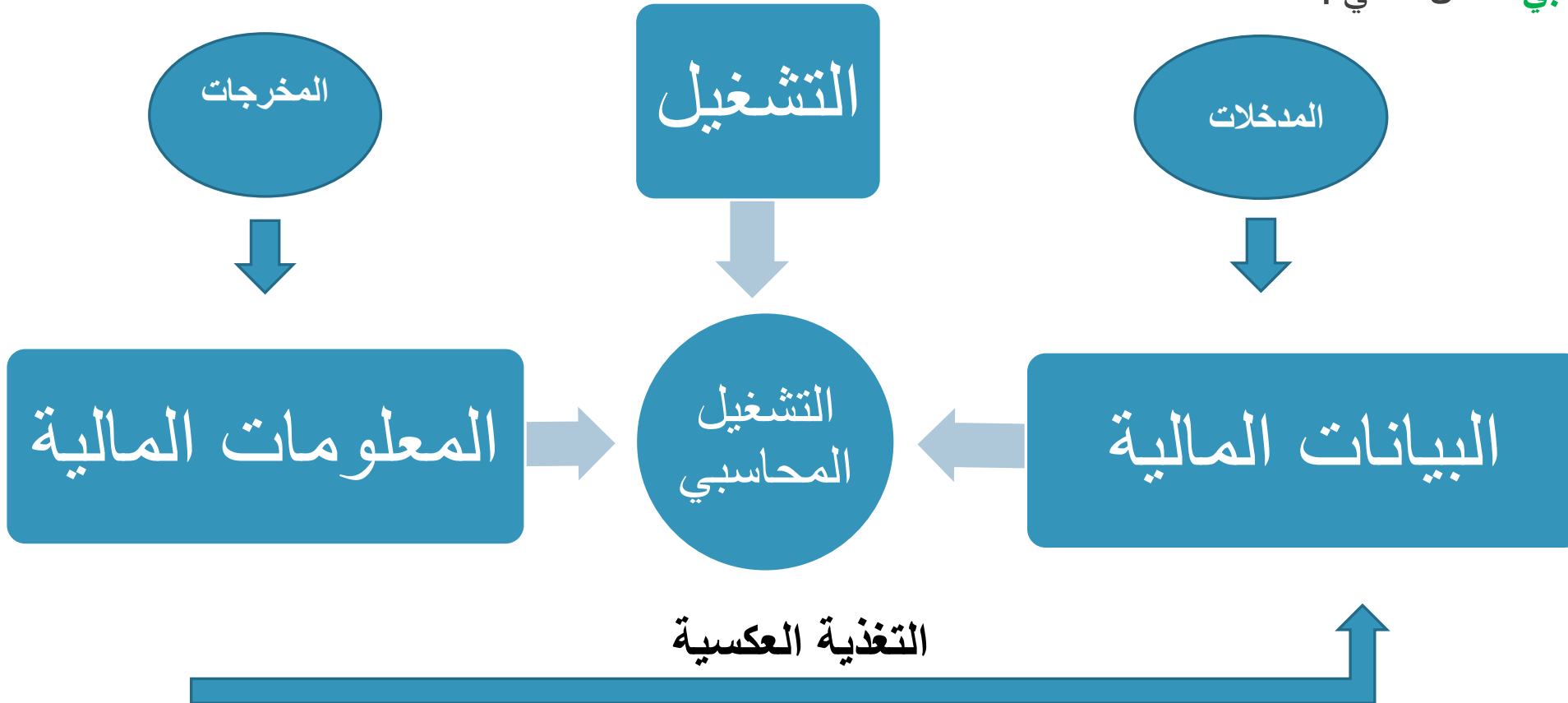
١- **البيانات المالية** : هي البيانات الخاصة بالعمليات المالية التي حدثت داخل الوحدة الاقتصادية

٢- **عمليات التشغيل** : هي عبارة عن العمليات التي يتم إجراؤها على البيانات المالية

٣- **المعلومات المالية** : هي عمليات التشغيل على البيانات المالية

النظام المعلومات المحاسبي

ويأخذ نظام المعلومات المحاسبي الشكل التالي :



مقومات النظام المحاسبي

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية. وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها : حجم الوحدة الاقتصادية ، طبيعة النشاط ، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام ، طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو آلياً أو إلكترونياً ، إلا أن توفير هذه المقومات

. هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلاً من :

☐ مجموعة مستندية

☐ مجموعة دفترية

☐ الحسابات دليل.

☐ المالية والقوائم التقارير مجموعة.

مقومات النظام المحاسبي

١ . المجموعة المستندية :

تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام من حيث الآتي

أ. توفر المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام .

ب. تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

ج. تمثل المستندات سجلاً تاريخياً للوحدة الاقتصادية نظراً لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة أو الفترات الزمنية (المالية) السابقة.

مقومات النظام المحاسبي

٢ . المجموعة الدفترية :

تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية ، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.

مقومات النظام المحاسبي

٣ . دليل الحسابات :

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات و التبويبات و الترقيمات التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجة بعض

مقومات النظام المحاسبي

٤ . مجموعة التقارير والقوائم المالية :

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية ، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة ، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها. وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي:

أ. مجموعة التقارير المالية التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الداخلية ، وهي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجموعة.

ب. مجموعة القوائم المالية ، التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الخارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة.

مقومات النظام المحاسبي

٤ . مجموعة التقارير والقوائم المالية :

وتتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية كل من :

قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي ، قائمة التدفقات النقدية ، إضافة لذلك يمكن إعداد مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي يتم من خلالها توضيح وتفسير وتحليل بعض البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن يخدم مستخدميها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل كيفية احتساب الاندثارات أو تقييم المخزون السلعي .. الخ ، وكذلك توضيح بعض السياسات الإدارية والمالية من خلال إعداد بعض الكشوفات الإضافية مثل كشف التغيرات في المركز المالي وقائمة مصادر واستخدام الأموال

أهداف النظام المحاسبي

تسعى المحاسبة - كنظام - في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن تستفاد منها الجهات التي لها علاقات مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية وبما يمكن أن يساعدها في اتخاذ العديد من القرارات ، وهي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

- ١ . قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية..
- ٢ . توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفاد منها .
- ٣ . تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.

مكونات نظم المعلومات المحاسبية

تُعدّ نُظُم المعلومات المُحاسبية مثل باقي أنواع النُظُم؛ حيث تتكون من عدّة مكونات تُساعدُها على تحقيق أهدافها، وفيما يأتي معلومات عن أهمّ هذه المكونات:

- ❖ الأوراق والمستندات التي تدعم العمليات المالية الخاصة بالشركات والمؤسسات.
- ❖ قواعد البيانات؛ وهي وسائل تُخزّن فيها كافة البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- ❖ تطبيقات وبرامج الحاسوب المُستخدمة في معالجة البيانات المُحاسبية؛ من أجل تحويلها إلى مجموعةٍ من المعلومات المفيدة.
- ❖ كافة الإجراءات الخاصة في المُحاسبة -سواء المكتوبة أو المرسومة- والخاصة بتسلسل جميع العمليات المالية داخل المنشأة.
- ❖ جميع الأفراد الذين يتعاملون مع أحد أو كلّ عناصر نُظُم المعلومات المحاسبية.
- ❖ الاتصالات التكنولوجية والطرق الإلكترونية التي تُستخدم في نُظُم المعلومات المُحاسبية.

خصائص نظم المعلومات المحاسبية

إنّ تفعيل دور نُظُم المعلومات المُحاسبية بفعالية وكفاءة يعتمد على تميّزها بالخصائص الآتية:

الواقعية: هي عبارة عن تحقيق الملاءمة بين كلّ من نُظُم المعلومات المُحاسبية والبيئة المُحيطة بها؛ حيث يجب أن يكون النظام المُحاسبِي المُطبق ملائماً للبيئة التي وجد فيها؛ من خلال الاعتماد على حجمه وطبيعته نشاطه؛ لذلك من الواجب على الشخص الذي يُصمم نظام المعلومات المُحاسبِي أن يهتمّ بالظروف التي سيعمل بها مستخدمو هذا النظام؛ ممّا يُساعد على تقديم النوعية المناسبة من المعلومات، والمطابقة للأهداف الخاصة بالأشخاص الذين يستخدمونها.

الترباط: أيّ تحقيق النُظُم للتكامل مع النُظُم الفرعية الأخرى؛ من خلال ربط مجموعة من النُظُم الفرعية معاً؛ حيث تُقدّم لها خدمات بالاعتماد على مجموعة من البيانات، ومن ثمّ تستخدم مخرجات بعض منها كمُدخلاتٍ لبعضها الآخر.

خصائص نظم المعلومات المحاسبية

العلمية: هي اعتماد نُظم المعلومات المُحاسبية على أساسٍ علميٍّ؛ عن طريق استخدام أساليب كمية تساهم في توفير معلومات مناسبة للإدارة؛ من أجل المقارنة بين مجموعة من البدائل لتفعيل دور الرقابة، أو باستخدام الحاسوب في تخزين هذه البيانات؛ بهدف تقديم المعلومات المناسبة للإدارة في الوقت المناسب لها.

القبول: هو مراعاة نُظم المعلومات المُحاسبية للمتغيرات في السلوكيات المتحكمة في العناصر البشرية، وتعتبر جزءاً أساسياً من أجزاء هذه النُظم، كما أن تدفق المعلومات المُحاسبية يتأثر بالعوامل الآتية:

- ❑ القدرات الخاصة بالأفراد الذين يُشكّلون الهيكل التنظيمي.
- ❑ شعور كلّ فرد بمدى أهميته في الوحدة التنظيمية.
- ❑ سعي كلّ فرد بأن تتم معاملته بصفته الشخصية وليس كجزءٍ من نُظم المعلومات المُحاسبية.

خصائص نظم المعلومات المحاسبية

الاقتصادية: وهي أن يكون لوجود نظم المعلومات المحاسبية سبب اقتصادي؛ أي أن التكلفة المترتبة على شرائها لا تتجاوز قيمة عوائدها المالية، وإلا ستكون غير مجدية وتُعدّ تكلفة إضافية على الموارد.

الشمول: هو أن تحتوي نظم المعلومات المحاسبية على كافة نشاطات الوحدة الإدارية؛ عن طريق ما ينتج عنها من نظم فرعية، سواء المتخصصة بالمخازن أو المشتريات أو المبيعات.

سرعة ودقة توفير المعلومات: حيث تُوفر المعلومات المحاسبية باستمرار عند الحاجة لها؛ وخصوصاً عند وجود قاعدة بيانات من الممكن تحديثها بشكل دائم؛ حتى تتمكن من التأقلم مع المتغيرات المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية.

خصائص نظم المعلومات المحاسبية

المرونة: وهي من الصفات التي يجب أن تتميز بها نظم المعلومات المحاسبية؛ حيث من المهم أن تتابع المتغيرات الخاصة في حاجات الإدارة للمعلومات أو البيئة التي تحيط بالمنشأة؛ أي يجب أن تكون نظم المعلومات المحاسبية ديناميكية؛ مما يساهم في تعزيز استجابتها للتغيرات المؤثرة على البيئة الاقتصادية أو الهيكل التنظيمي.

الوضوح: هو تتميز نظم المعلومات المحاسبية بالبساطة؛ مما يساهم في تعزيز فهمها، والتعامل معها بطريقة سهلة.

شكرا لكم